

30-04-2012

حسين عيسو الانسان والسياسي ...بقلم الدكتور بنكي حاجو

لم نلتق في يوم من الايام. تعارفنا عن طريق الرسائل الالكترونية فقط. كنا نتراسل ونتبادل الافكار في جميع الشؤون الكردية والسورية.

الماخ حسين كان من اكثر المكاتب اعتدالاً وكان يُتهم بين المفينة والماخى انه يضع المهم الوطني السوري قبل المهم الكردي.

من بين الماتهامات المتأففة لحسين انه كان يُهادن النظام اكثر من اللازم.

بينما الحقيقة كانت في ان حسين كان يشعر بآلام الانسان دون اي اعتبار لقوميته او دينه او مذهبه على الماطلاق.

لذلك كان يتعرض للماتهامات الباطلة من السلطة والمعارضة وابتداء جلدته من الكرد ورفاق دربه السابقين من الشيوعيين.....الخ.

الاختلاف في الرأي امر اكثر من طبيعي....ولكن تلقي السهام من كل حدب وصوب ولما سيما ازاء كاتب وسياسي معتدل يعني ان حسين لم يكتب لارضاء احد على الماطلاق وانما كتب فقط عن كل ما كان يختلج في صدره و ضميره ووجدانه.

بالرغم من وجود شيء من الاختلاف في وجهات النظر بيننا، اما اننا كنا متفقين في كثير من القضايا لاسيما الموضوعية واحترام الرأي الآخر والتشبت بأداب النقاش مع الجميع.

لماذا هذا المذهب والمعتدل يُخطف ويُسجن ويُعذب؟ ماهو السر في هذا الطلسم؟

لا يوجد اي تفسير سوى ما ذكرناه من خصاله ومستواه السياسي الناضج، وهذا هو بالضبط السبب في فقدان الدوائر الامنية لصوابها.

النظام يرتكب اكبر جريمة بحق الوطن السوري عندما يُغيب كاتباً سياسياً مثل حسين.

اخي العزيز حسين هذه هي ضريبة الانسان الحر والنبيل وصاحب كلمة الحق في درب النضال من اجل الانسان والشعب والوطن.....من خلالك نحيي جميع سجناء الحرية والشرف من السوريين في زنازين النظام....

على النظام ان يعلم جيداً ان الكرد بكل اطيافهم دون استثناء هم مع حسين وان النظام هو المسؤول الاول والماخير عن مصيره.....

لقد آن الماوان لنقل قضية حسين الى الماوساط العالمية....

الجميع في قلق عميق لما حدث له؟؟؟؟

26 نيسان 2012

بنكي حاجو

طبيب كردي سوري